

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله تعالى - (6)

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين - [00:00:02](#)

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. اسأله عز وجل ان ينصر اخوتنا في ارضه فلسطين نصرا مؤزرا ونكسر شوكة اليهود الغاصبين وان يردهم مهزومين مدحورين. اللهم امين فيقول العلامة احمد بن جابر بن جبران - [00:00:29](#)

رحمه الله تعالى رحمة واسعة المولود في سنة الف وثلاثمائة واثنين وخمسين المتوفى في سنة الف واربع مئة وخمسة وعشرين قال رحمه الله المقدمة الثانية. وهو رتب اربع مقدمات قبل الشروع في المقصود - [00:00:53](#)

في الدرس الماضي اخذ المقدمة الاولى والمقدمة الاولى تتناول الكلام حول اصول الفقه. والان في المقدمة الثانية وهذه المقدمة الثانية اه في المبادئ الكلامية وهذه المقدمة فيها كثير مما مر معنا دراسته اه في السلم للعلامة الاخضري في المنطق. وهنا -

[00:01:16](#)

اريد ان اقول لكم شيئا وهو اهمية ان الطالب يتدرج في العلوم. فمن خلال ما ستسمعون الان سيظهر لكم بارك الله فيكم اهمية دراسة السلم قبل دراسة هذا الكتاب لان كثير من المصطلحات التي ستمر معنا في هذا الدرس وربما في الذي بعده لها تعلق بما درسناه في -

[00:01:41](#)

اه السلم المنورق. تمام؟ هنا يقول رحمه الله تعالى المقدمة الثانية في المبادئ الكلامية وفي ذلك مسائل عدد المسائل التي ذكرها ثمان ثمان مسائل. المسألة الاولى في معرفة النظر والدليل وما يتعلق بهما. تفضل - [00:02:11](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم ثم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين احسن الله اليكم قال العلامة احمد جابر جبران رحمه الله تعالى المقدمة - [00:02:32](#)

الثانية في المبادئ الكلامية وفي ذلك مسائل المسألة الاولى في معرفة النظر والدليل وما يتعلق بهما قد تقدم لنا وجه استمداد هذا الفن من علم الكلام وان بسط ذلك وبيانه يطلب من محله. غير ان هناك - [00:02:52](#)

فاظنها تعلق بهذا الموضوع لابد من ذكرها هنا مثل معرفة الدليل والنظر وما يتعلق بهما وما يفيد العلم ظن وغير ذلك ونقدم على ذلك معرفة الحد. لان به يعرف حقيقة كل ما تريد ذكره. تريد - [00:03:12](#)

اريد ذكره ولان الحكم على الاشياء لا يكون الا بعد معرفتها. اذ الحكم على الشيء فرع تعقله. هذه المسألة انه سيتطرق لبيان بعض المصطلحات التي لابد من بيانها. مثل مصطلح الدليل مصطلح النظر - [00:03:32](#)

وايضا بيان ما يفيد العلم وما يفيد الظن هذا سيأتي به الان في المسائل الالية. ولذلك قال المسألة الثانية في معرفة الحد. تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله المسألة الثانية في معرفة الحج. ليعلم ان الحج لغة يطلق على معان كثيرة. منها الحاجز بين الشيئين

ومنها - [00:03:52](#)

والحائل ومنها غاية الشيء ومنها التعزيز. واصطلاحا ما يميز الشيء عن غيره. وبعبارة اخرى الجامع لافراده المانع من دخول غيرها

عليه. ويقال له المعرف كتعريف الانسان بانه حيوان ناطق. ومن - [00:04:20](#)

ان يطرد وينعكس بان يوجد الحد بوجود المحدود وينتفي بالتفائه كالمثال المذكور فان لم يكن كذلك سمي رسم نعم احسنت قام بصورة الثانية في معرفة الحد. الحج بارك الله فيكم - [00:04:40](#)

احد انواع المعارف وممر معنا في السلم قول العلامة الاخضري رحمه الله معرف الى ثلاثة اسم حد ورسمي ولفظي علم فذكر رحمه الله تعالى ان المعرف ان المعرف ينقسم الى - [00:05:00](#)

ثلاثة اقسام. الحد واحد والثاني الاول الحد والثاني الرسم والثالث اللفظي المعرفي اللفظي وبقيت امور لم يذكرها من المعارف فمن المعارف ايضا التعريف بالتقسيم. وايضا من المعارف التعريف بايش بالمثال واضح؟ ولذلك نستطيع ان نقول - [00:05:24](#)

نستطيع ان نقول ان المعارف تمام؟ تنقسم الى خمسة اقسام الحد الرسم المعرف او نقول المعارف اما تكون بالحد او بالرسم او باللفظ او بالمثال او بالتقسيم واضح والتعريف بالحد هذا ينقسم الى قسمين. اما ان يكون تام - [00:05:53](#)

ممن يكون ناقصا والتعريف بالرسم ايضا اما ان يكون تاما واما ان يكون تاما واما ان يكون ناقص واضح؟ التعريف بالحد التام كيف يكون؟ يكون بجنس قريب - [00:06:39](#)

قريب فصل صح؟ بجنس قريب وفصل. تقول مثلا الانسان حيوان ناظر فحيوان هذا جنس قريب ناطق هذا فصل هذا يسمى هذا يسمى حد تام طيب الحد الناقص كيف يكون؟ اما ان يكون له صورتان. اما ان يكون بالفصل فقط. او يكون بجنس - [00:07:02](#)

مم. بعيد. زائد. زائد فصل. وبالتالي لو قلت الانسان ناطق هذا فصل فان هذا حد ناقص. ولو قلت الانسان جسم. نعم. جسم ناطق فان هذا حد نعم. ناقص. واضح ولا لا؟ اذا المعرف بالحد - [00:07:43](#)

اما ان يكون الحد تاما واما ان يكون الحد ناقصا يكون تاما اذا كان التعريف بكنس قريب منفصل. والجنس والفصل والخاصة والنوع. والنوع كل هذه الخمسة هي اقسام الكليات. في ذلك يقول علام الاخضر رحمه الله - [00:08:20](#)

تعالى والكليات خمسة بلا انتقاص جنس ونوع عرض جنس وفصل وفصل نوع وخاص واول الذي هو الجنس ثلاثة بلا شق جنس قريب او بعيد او وسط. ولذلك الجنس هذا ينقسم الى ثلاثة اقسام اما ان يكون بعيدا واما ان يكون قريبا واما ان يكون وسطا فتقول

جنس بعيد وجنس - [00:08:40](#)

وسط وجنس قريب. قريب. فانت لو قلت مثلا حيوان هذا جنس قريب ولو قلت نام ينمو فهذا جنس وسط لانه يوجد ابعد منه وهو جسم واضح او لا؟ اذا تقرر هذا فانت اذا عرفت الانسان بانه جسم - [00:09:12](#)

هذا جنس بعيد تمام؟ ناطق هذا فصل فيكون هذا الحد حدا ناقصا واما الرسم فانه يكون تعريفا بايش الرسم الرسم يكون هنا نقول اولا بجنس قريب زائد خاصة بجنس قريب زيت خاصة. هذا اذا كان تعريف بالرسم التام. طيب واذا كان بالرسم الناقص فاما ان يكون

- [00:09:39](#)

جاز بعيد صح؟ زائد خاص صح او يكون بالخاصة فقط. فقط قتاله لو قلت للانسان الانسان حيوان حيوان كاتب او حيوان ضاحك فان هذا ايش رسم تام تام صح؟ لانه الجنس قريب - [00:10:12](#)

وهذا ايش؟ خاصة. خاصة طيب لو قلت الخاصة هذه ليست من الماهية. تمام؟ لو قلت لانسان كاتب فقط او قلت الانسان جسم كاتب فان هذا رسم. ناقص. لكنه ناقص. واضح؟ - [00:10:42](#)

كل هذا ممر معكم دراسته في السلم. اذا تقرر هذا بارك الله فيكم في المعارف اما ان تكون بالحد واما بالرسم واما باللفظ بان تعرف لفظا بلفظ اخر اوضح منه. فلو قلت لك ما هو الهيزابرد؟ تقول - [00:11:10](#)

هو الاسد. تمام ما هو الغضنفر؟ الغضنفر هو الاسد ما هو العسقد؟ العسقد هو الذهب ما هي الحنطة؟ الحنطة هي القمح. وهذا النوع من المعارف هو الذي يستعمل في المعاجم. معاجم اللغة العربية وغيرها - [00:11:35](#)

اللغة. تعريف المثال كان اقول لك ما هو الاسم؟ فتقول الاسم كزيد. فتأتي بمثال. هذا تعريف بالمثال تعريف بالتقسيم كان اقول لك ما الكلمة؟ الكلمة. فتقول الكلمة اسم وفعل. وفعل وحرف. فتأتي باقسامها - [00:11:57](#)

واضح؟ هذه المعرفات الخمسة هنا قال المسألة الثانية في معرفة الحد قال اعلم ان الحد لغة يطلق على معان كثيرة هذا في اللغة منها الحاجز بين الشيئين الحاجز بين شيئين ومنه تسمى اليوم حدود البلدان. يقال لها حدود. لانها تحجز - [00:12:20](#) هذا البلد عن ذاك البلد. واضح؟ قال ومنها المنع والحائل. اي ومن معاني الحد في اللغة المنع والحائل الذي يحول بين شيئين ومنها غاية الشيء اي نهاية الشيء فحدود الشيء نهايته. فاقول هذا حد الطاولة. اي هذا نهايتها - [00:12:49](#)

واضح ومنها التعذير اي العقوبة يطلق الحد على العقوبة. هذا معنى قوله ومنها التعذير هذا او هذه المعاني الاربعة الحاجز بين الشيئين المنع والحائل غاية الشيء التعذير هذه معاني لغوية - [00:13:14](#)

اما معنى الحد في الاصطلاح فهو ما يميز الشيء عن غيره هو ما يميز الشيء عن غيره. قال وبعبارة اخرى هو الجامع المانع الجامع المانع حد الحد كما يقول حافظ السيوطي رحمه الله. وبعبارة اخرى هو الجامع المانع. الجامع لماذا - [00:13:37](#)

الجامع لافراد المانع من ماذا؟ من دخول غير افراده فيه فهو يجمع افراده ويمنع دخول غير افراده فيه. ولذلك قال هنا رحمه الله وبعبارة اخرى الجامع لافراد المانع من دخول غيرها عليه. ويقال له المعرف هذا التعبير فيه - [00:14:00](#)

تجوز لان العلاقة بين الحد والمعرف علاقة عموم وخصوص فان المعرف اعم من الحد فكل حد معرف وليس كل معرف بحد. فقد يكون المعرف ليس حدا. واضح؟ فقال هنا قالوا له المعرف كتعريف الانسان بانه حيوان ناطق. ومن شرطه ومن هنا للتبعية. والا فان - [00:14:28](#)

ان شروط الحد كما درستم نحو سبعة هو ذكر من اهم اهم هذه الشروط ان يكون مضطربا منعكسا ولذلك قال لكم في السلم وشرط كل ان يرى مطربا منعكسا وظاهرا لا ابعد. واضح؟ قال - [00:15:01](#)

رحمه الله ومن شرطه ان يطرد وينعكس. ما معنى ان يطرد او ان ينعكس؟ بين ذلك فقال بان للتصوير بان يوجد الحد بوجود محدود. اي اذا وجد الحيوان الناطق تمام؟ قال بان يوجد الحد - [00:15:21](#)

بوجود محدود. المحدود هو الانسان. فاذا وجد الانسان وجد الحد حيوان ناطق تمام؟ وينتفي بانتفاءه. اذا انتفى الحيوانية وصف الحيوانية ووصف الناطقية انتفى الانسان. فلو قلت مثلا حيوان صاهن هذا ليس بانسان. لانتفاء شرط ماذا - [00:15:44](#)

بانتفاء الانساني الانتفاء الناطقية. اذا المحدود متى يوجد؟ اذا وجد الحد. متى ينتفي المحدود؟ اذا الحج. فقال هنا ومن شرطه ان يطرد وينعكس بان يوجد الحد بوجود محدود. وينتفي الحد بانتفاء محدود. كالمثال المذكور. فان لم يكن كذلك سمي - [00:16:10](#)

رسميا اي فان لم يكن كذلك الحد سمي تعريفا بالرسم تعريفا رسميا وعلمتم من خلال ما قررناه في السبورة متى يسمى رسميا؟ يسمى رسما الحد الرسمي قلنا اذا كان التعريف بالخاصة فهو بالخاصة - [00:16:37](#)

فقط او كان التعريف بجنس بعيد وخاصة واضح ولابد ان تفهم ان ما اوصلك الى التصورات هذا يسمى حدا. وهو الذي يسمى في عرف المناطق بالقول الشارح وما اوصلك الى الاحكام والتصديقات فان هذا يسمى ماذا؟ يسمى برهانا يسمى برهانا ولذلك -

[00:17:00](#)

يسمى برهانا ويسمى حجة ويسمى ماذا؟ دليلا. واضح؟ ولذلك هو انظر هنا. في المسألة الثانية تكلم على ماذا على الحد في المسألة الثالثة سيتكلم على ماذا؟ دليل على الدليل لماذا تكلم على الحد؟ لان الحد هو الذي يوصل الى التصور - [00:17:33](#)

ثم لماذا تكلم على الدليل؟ لان الدليل هو الذي يوصل الى التصديق. واضح؟ والعلم تصور وتصديق ولذلك قال لك في بداية السلم وما الى تصور به وصل. يدعى بقول شارح - [00:17:52](#)

تبتهل. القول الشارح المعرفات باصلاح المناطق يقولون القول الشارح. وما الى تصور به وصل يدعى بقول شارح فلتبتهن وما لتصديق به توصل بحجة يعرف عند العقلاء. واضح؟ فقال لك هنا المسألة الثالثة - [00:18:12](#)

في الدليل. تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله المسألة الثالثة في الدليل وهو لغة المرشد واصطلاحا ما يمكن التوصل ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري. واركانه اربعة دال وهو الله - [00:18:35](#)

تعالى ومستدل وهو الطالب للدليل ومستدل عليه وهو الحكم ومستدل له وهو السائل او الحكم وشروطه ثلاثة ترتبه من مقدمتين

صغرى وكبرى والترتيب بينهما. ووجه الدلالة الذي هو النتيجة بان - [00:18:55](#)

رتب هكذا بان يرتب هكذا. تفضل. كيف؟ اقرأ. العالم حادث ولكل حادث له صانع كبراه. العالم له صانع نتيجة. احسنت. هذه المسألة رقم كم الان ثالثا حول ماذا يتكلم؟ حول الدليل طيب لماذا يتكلم حول الدليل؟ الجواب يتكلم - [00:19:15](#)

لما حول الدليل لان مصطلح الدليل من المصطلحات المستعملة باصول الفقه. ولان الدليل ولان الدليل هو الذي يوصله الى ماذا؟ الى مكة. ها الى التصديق. واضح؟ كما ان القول الشارح او الحد هو الذي يوصل الى - [00:19:45](#)

التصور فقال هنا المسألة الثالثة في الدليل وهو لغة المرشد. واصطلاحا ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه. قوله بصحيح النظر فيه اخرج ماذا؟ اخرج. ما لو - [00:20:05](#)

اه ما لو نظر فيه نظرا فاسدا. كنظر الفلاسفة الذي الفاسد الذي اوصلهم الى قول بقدم العالم هذا نظر فاسد تمام؟ ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب ماذا؟ خبري. خبري. طب لو اردت ان تعرف؟ لو اردت ان تعرف - [00:20:31](#)

الحد ستقول ما يمكن التوصل بصحيح بصحيح النظر فيه الى مطلوب ايه؟ تصوري مثلا. واضح؟ او تقول كما قال قبل قليل الجامع المانع تمام؟ قال واصطلاحا ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري اي الى تصديق. الى مطلوب خبري اي الى تصديق

- [00:20:54](#)

قال واركان الدليل اربعة دال وهو الله عز وجل ومستدل وهو الطالب للدليل ومستدل عليه وهو الحكم المستدل هو الطالب للدليل وهو المجتهد المستدل عليه هو الحكم الشرعي تمام؟ المستدل له هو الشخص المستفتي. الشخص السائل - [00:21:17](#)

واضح؟ اذا صارت الاركان كم؟ اربعة الدال وهو الله تعالى المستدل هو طالب الدليل المستدل المستدل عليه وهو الحكم الشرعي والمستدلة وهو المستفتي او السائل. وشروطه ثلاثة شروط ماذا؟ شروط الدليل ثلاثة تمام؟ شروط البرهان هذا دلالة شروط الحجة -

[00:21:47](#)

هذي كم؟ ثلاثة. فقال هنا وشروطه ثلاثة. ترتبه من مقدمتين. من مقدمة صغرى ومقدمة الكبرى والترتيب بينهما. ما المراد بقول والترتيب بينهما؟ اي ان تكون المقدمة الصغرى مندرجة تحت الكبرى - [00:22:21](#)

ان تكون المقدمة الصغرى مندرجة تحت الكبرى. قال وشروطه ثلاثة ترتبه من مقدمتين قري وكبرى والترتيب بينهما. ووجه الدلالة الذي هو النتيجة لو قلت مثلا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم - [00:22:44](#)

ايش النتيجة؟ الانسان. الانسان جسم. انظر قبل ان نأتي للمثال الذي اتى به خلاص امسح هذا صح الانسان حيوان وكل حيوان جسم النتيجة ما هي؟ الانسان. الانسان؟ اكيد. جسم صح؟ اين الحد الوسيط - [00:23:10](#)

هذا حد وسط هذا الحد الاوسط هذا الحد الاوسط وقع محمولا في المقدمة الصغرى موضوعا المقدمة الكبرى صح سيكون هذا القياس من اي الاشكال؟ اولاً. من الشكل الاول - [00:24:03](#)

جيد القاعدة انك تحذف الحد الاوسط حتى تحصل على النتيجة. تصير النتيجة الانسان. الانسان جسم الانسان جسم. اذا كيف وصلت الى هذه النتيجة وصلت الى هذه النتيجة بهذه الحجة من ماذا تركبت الحجة؟ تركبت الحجة من مقدمة صغرى - [00:24:34](#)

ومقدمة كبرى مع الترتيب بينهما واضح؟ فقلت كل انسان حيوان او الانسان حيوان وكل حيوان جسم النتيجة ما هي الانسان باسم فهتم؟ اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فان النتيجة - [00:25:02](#)

قبل اقامة البرهان عليها تسمى دعوة يعني لو قلت لكم في البداية قبل ان اتى بهذا البرهان قبل ان اتى بهذه الحجة لو قلت لكم الانسان باسم هذه مجرد دعوة - [00:25:25](#)

متى تصبح نتيجة اذا اقامت الحجة عليها اذا اقامت الدليل عليها. اذا النتيجة قبل اقامة الحجة والدين مجرد دعوة اقامة الحجة والدليل تسمى ماذا؟ تسمى نتيجة. هذا يسمى ماذا ايش يسمى هذا؟ يسمى قياسا. ان القياس من قضايا صور مستلزما بالذات قولاً

اخر - [00:25:40](#)

ترقب من قضيتين فاكتر. يستلزم بالذات قولاً اخر. اخرا. واضح ولا لا؟ فقال هنا وشروطه ترتبه من مقدمتين صغرى وكبرى والترتيب

بينهما وجه الدلالة الذي هو النتيجة بان يرتب هكذا. العالم حادث وكل - [00:26:11](#)

كل حادث له صانع اذا العالم له صانع. انا قلت لك ما معنى ان يرتب بينهما ان تدرج ايش؟ انظر الانسان هذا يندرج في الحيوان. انظر هنا المثال الذي اتى به المؤلف رحمه الله - [00:26:37](#)

العالم حادث او يقولون العالم متغير تمام؟ وكل حادث ايوه. له صانع. له صانع اذا ما النتيجة العالم له صانع العالم حادث وكل حادث له صانع. هنا في المثال الذي اتيت به تحقق الشرط تماما وهو اندراج - [00:26:56](#)

الصغرى تحت الكبرى. لكن هنا عندما قلت العالم حادث وكل حادث له صانع. هنا العالم والحادث شيء واحد. واضح؟ وقلت لكم هذا الشرط شرط اغلبي. اندراج الصغرى تحت الكبرى شرط اغلبي - [00:27:29](#)

وليس شرطا مضطربا فقد يكون ما في المقدمة الصغرى مساويا لما في المقدمة الكبرى قال هنا بارك الله فيكم العالم حادث. اذا حادث هذا تكررت تكررت في المقدمة الصغرى وفي المقدمة الكبرى فهذا هو - [00:27:49](#)

اللاوسط هذا هو الحد الاوسط. فعند صياغة النتيجة يحذف الحد الاوسط. فما النتيجة؟ قال العالم صانع. العالم له صانع. وهذا لو تذكرون امس مر معنا تطبيق له في الاصول لما جينا الى قول الله عز وجل واقيموا - [00:28:09](#)

واقيموا الصلاة والنواقيم الصلاة امر. صح؟ وكل امر للوجوب صح؟ ايش النتيجة؟ واقيموا الصلاة للوجوب اذا هذا يسمى حجة وما الى تصور به وصل يدعى بقول شارح فلتبتهن وما الى وما لتصديق به توصلناه هذا يوصلك الى التصديق ايش بحجة يعرف عند

العقلاء - [00:28:34](#)

واضح الشوف ولا لا؟ ان شاء الله امس كتبت منشورا ايش قلتو في المنشور دولة الصهاينة. الصهاينة ايش؟ محاربة. محاربة. صح؟ وبيع وكل محاربة. والمحارب لا يصح بيع السلاح له. اذا ايش النتيجة؟ دولة - [00:29:15](#)

الصهاينة لا يصح بيع السلاح لها تحذف الحد الاوسط يمكن ان تستعمل هذا في كل شيء اردت ان تقيم عليه الحجة اردت ان تقيم عليه الدليل. المسألة الرابعة تفضل. احسن الله - [00:29:50](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى المسألة الرابعة في اقسام الدليل يعلم ان الدليل من حيث هو قسمان عقلي ونقلي وكل واحد منهما قسمان قطعي وظني فصارت الاقسام اربعة وامثلتها كما يلي العالم - [00:30:16](#)

تغير وكل متغير حادث ينتج العالم حادث هذا مثال هذا مثال لعقلي قطعي النار شيء محرق وكل محرق له دخان النار له دخان هذا مثال لعقلي ظني. واقيموا الصلاة امر بالصلاة وكل امر بشيء لوجوبه حقيقة - [00:30:36](#)

فاقيموا الصلاة لوجوبها حقيقة هذا مثال لنقل قطعي. لا تصلوا في الاوقات المكروهة نهي عن الصلاة في كالاوقات وكل ما كان كذلك يقتضي البطلان. فالصلاة في الاوقات المكروهة باطلة. هذا مثال لنقلي ظني - [00:31:02](#)

والدليل العقلي هو ما ثبت عقلا والنقلي هو ما ثبت بالكتاب والسنة والاجماع. احسنتم. قال المسألة الرابعة في اقسام الدليل اعلم ان الدليل من حيث هو قسمان عقلي ونقلي. وكل واحد منهما - [00:31:22](#)

قطعي وظني وصارت الاقسام اربعة وامثلتها كما يلي. اولا تقرر معنا في المنطق ان النتيجة تتبع الاخص من المقدمات فاذا كانت المقدمتان قطعتان فاذا كانت المقدمتان قطعتين فالنتيجة قطعية اذا كانت - [00:31:47](#)

المقدمتان ظني يتيم او احدهما ظنية والاخرى قطعية فالنتيجة ماذا؟ ظنية متى يقول صاحب السلم وتتبع النتيجة الاخص منه. تلك المقادير. تلك المقدمات هكذا. زكن. واضح وبالتالي انظر الى الاقسام التي ذكرها سيكون التقسيم كالآتي - [00:32:20](#)

عقلي قطعي عقلي ظني نقلي قاطعين نقلي ظني ظني فحاصل الاقسام كم؟ اربعة. اربعة قال اعلم ان الدليل من حيث هو قسمان عقلي ونقلي وهذا تقدم معنا قال وكل واحد منهما قسمان قطعي وظني فصارت الاقسام اربعة. وامثلتها كما يلي - [00:32:48](#)

المثال الاول العالم متغير وكل متغير حادث. النتيجة العالم حادث هذا عقلي او نقلي؟ عقلي عقلي قطعي؟ نعم قطعي فكون العالم المتغير هذا امر قطعي وكون المتغير حادث هذا امر قطعي. قطعي. اذا النتيجة قطعية - [00:33:19](#)

ثانيا النار شيء محرق وكل محرق له دخان النار لها دخان النتيجة هنا عقلية هذا قياس كله عقلي لكن هل هو قطعي او ظني؟ الجواب

ظني لماذا ظني؟ لان المقدمة الثانية كل محرق له دخان هذي مقدمة - 00:33:48

ظنية فقد يكون الشيء محرقا وليس له دخان. فمثلا الحديد الساخن يحرقه او لا يحرق يحرق الحجرة الساخنة تحرق او لا تحرق. تحرق لكن ليس لها دخان واضح؟ اذا قوله وكل محرق له دخان هذه المقدمة ظنية. فلما كانت احدى المقدمتين ظنية - 00:34:14 كانت النتيجة ظنية. لان النتيجة تتبع الاخرى من المقدمة الثالث قال واقيموا الصلاة امر بالصلاة وكل امر بشيء لوجوبه حقيقة. اي يكون الامر للوجوب حقيقة فاقيموا الصلاة لوجوبها حقيقة اي الامر باقيموا الصلاة بوجوبها حقيقة. هذا نقلي قطعي - 00:34:45 الرابع لا تصلوا في الاوقات المكروهة نهى عن الصلاة في تلك الاوقات. وكل ما كان كذلك يقتضي البطلان. كل نهى نحو هذا النهي فانه يقتضي البطلان. اذا الصلاة في الاوقات المكروهة باطلة. نقول هذا ظني - 00:35:19 نقلي ظني لماذا ظني؟ لانه ليس كل نهى يقتضي البطلان. فقد يأتي النهى ولا يقتضي البطلان وانما يقتضي التحريم فقط دون بطلان. وهناك كثير من المناهي جاءت عن عبادات او عن معاملات - 00:35:44

مع ذلك حكم على تلك العبادة بالصحة مع الاثم او حكم على تلك المعاملة بالصحة مع الاثم. او احيانا مع الكراهة. فالنهي مثلا عن الصلاة في الحمام النهي عن الصلاة حال كون الانسان يدافع الاخبيين ونحو ذلك - 00:36:04 الصلاة هنا صحيحة لكن مع الكراهة. كذلك النهي عن الصلاة في الطريق في المقبرة آ في الى غير ذلك مما مر معنا في الفقه اذا النهى برك الله فيكم قد يأتي ولا يقتضي البطلان. قوله هنا وكل ما كان كذلك اي وكل ما كان من النهي كذلك - 00:36:24 يقتضي البطلان هذا ظني وليس بقطعي وليس بقطعي حتى في المعاملة فالنهي مثلا عن البيع بعد النداء الثاني يوم الجمعة هذا وان كان للتقديم لكن لا يقتضي البطلان. والنهي عن بيع المصراة - 00:36:48 ان كان للتحريم لكنه لا يقتضي البطلان. قال عليه الصلاة والسلام فمن ابتعها فهو بغير نظرين. اذا هذا يجعل المقدمة ثانية ظنية فلما كانت المقدمة الثانية ظنية كانت النتيجة ماذا؟ ظنية - 00:37:10

فقال لا تصلوا في الاوقات المكروهة. نهى عن الصلاة في تلك الاوقات. وكل ما كان كذلك يقتضي البطلان. فالصلاة في الاوقات المكروهة باطلة هذا نقلي ظني. اذا تحصل عندنا اربعة اقسام. اما عقلي قطعي واما عقلي ظني - 00:37:28 واما نقلي قطعي واما نقلي ظني. واضح يا شيخ ولا لا؟ لو قلت لكم صلاة العصر فرض وكل فرض يطلب له الاذان صلاة العصر يطلب لها الاذان من اي قسم هذا - 00:37:48 مم؟ عقلي ظني. عقلي؟ عقلي. نقلي. نقلي؟ ظني. لماذا ظني؟ مقدمة ثانية. كل صلاة فاضين يطلبوا لها الاذان هذا ظني لانه قد توجد صلاة فرض ولا يطلب لها الاذان. فالصلاة فالصلوات المجموعتان يطلب الاذان للاولى منهما دون الثانية - 00:38:07 صلاة الجنازة صلاة فرض ولا يؤذن لها صح؟ اذا المقدمة الثانية وكل صلاة فرض يطلب لها الاذان هذه ظنية وليست قطعية ثم قال والدليل العقلي ما ثبت عقلا كالقياس الذي يستعمله المجتهد. اما القياس المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا من قسم نقلي. كما مر معنا تقريره - 00:38:32

في درس ماضي. قال والنقل هو ما ثبت بالكتاب والسنة والاجماع ثم اعلم برك الله فيك انه قد تحذف بعض المقدمات او تحذف النتيجة للعلم بها. صح؟ من يذكر بيت - 00:39:05 السلم في هذا. وحذف وحذف بعض المقدمات هكذا في بعض المقدمات او النتيجة لعلم اتي. واضح؟ مثاله في القرآن الكريم قول الله سبحانه في سورة الانبياء لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. لفسدتا - 00:39:29 لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. نكتب حتى يتضح انما جئتمكم بهذا لان كثير في القرآن الكريم ما تحذف احدى المقدمتين او تحذف النتيجة للعلم بها واضح؟ وهذا قلنا لكم في ذلك اليوم ان هذا يشبه ما يذكره النحات. من جواز حذف ما هو - 00:39:58 وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما وفي جواب كيف زيد؟ قل دنف فزيد استغني عنه اذ اريح. اذ حذف. الله عز وجل في سورة الانبياء يقول ايش؟ لو كان - 00:40:29 فيهما الهة الا الله لفسدتا لكن لکنهما لم تفسدا ما النتيجة النتيجة ليس فيهما اله الا الله من يقول لي ما نوع هذا القياس؟ منعوا هذا

القياس لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا. هذه المقدمة الاولى. اين المقدمة الثانية؟ محذوفة. نعم. لكنهما لم تفسدا - 00:40:48
بل هما صالحتان السماوات والارض ما النتيجة اذا ما دام انهما صالحتان اذا ليس فيهما اله الا الله. هذا القياس ماذا يسمى؟ عكس
استثنائي. لوجود ماذا؟ اكيد اداة الاستثناء لكنهما - 00:41:42

واضح هذا يسمى الاستثنائي. واضح؟ ان شاء الله. قال هنا فائدة تفضل اقرأ حتى نقف على الاسئلة. احسن الله اليكم قال رحمه الله
تعالى فائدة الدليل القطعي ومن العقل ما لم يجوز العقل خلافه. ومن الشرع ما ثبت بنص قرآني او بحديث متواتر ولم ولم يحتمل
معنى - 00:42:06

اخر والظني منهما ما ليس كذلك ثبوت الاحراق لوجود النار وكتبوت الحكم بخبر الاحاد ونحو ذلك. والقطعي يفيد العلم واليقين
والظني يفيد الاحكام الظنية التي مرجعها الاجتهاد. واختلفوا هل العلم المستفاد من الدليل عقب - 00:42:37

عقب صحيح النظر مكتسب كما هو مذهب الجمهور. لقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله والامر يقتضي وقالوا معرفة الله واجبة. او
اضطرابي كما حكي عن بعضهم معللا معللا. معللا بان - 00:42:57

انه لا قدرة على دفعه ولا انفكاك عنه. قال الجلال المحلي ولا خلاف الا في التسمية وهي بالمكتسب انسب سنته. قال فائدته الدليل
القطعي من العقلي. هذا تعريف للدليل القطعي - 00:43:17

نحن قلنا الدليل ينقسم الى قسمين اما عقلي واما نقلي صح؟ والعقلي هذا اما قطعي واما ظني والنقلي هذا اما قطعي واما ظني
طيب السؤال متى يكون الدليل العقلي قطعيا - 00:43:36

متى يكون الدليل النقلي قطعيا؟ الجواب يكون الدليل العقلي قطعيا اذا كان العقل لا يجوز غيره ولا يجوز خلافه. فقال هنا الدليل
القطعي من العقل ما لم يجوز العقل خلافه - 00:43:53

جيد فانت عندما تقول العالم حادث العقل لا يجوز خلاف هذا وكل حادث له صانع. العقل لا يجوز خلاف هذا. النتيجة العالم له صانع
هذا دليل عقلي قطعي. لماذا قطعي؟ لان العقل لا يجوز خلاف ذلك الدليل - 00:44:13

فهمتم؟ اذا الدليل القطعي من العقلي ما تعرفه؟ ما لم يجوز العقل خلافه ومن الشرع الدليل القطعي من النقل من الشرعية. ما ثبت
بنص قرآني او بحديث متواتر فالذي ثبت بالمتواتر هذا قطعي. صح؟ عندك في - 00:44:40

نظم العمريتين والخبر اللفظي المفيد المحتمل صدقا وكذبا منه نوع قد نقل تواترا للعلم قد افاد فالمتواتر يفيد العلم. وما عدا هذا
اعتبر. احدا. قال هنا والظني منهما اي والظني من العقل والظني من النقل ما ليس كذلك. ايش بيكون الظني من العقلي؟ ما جوز -

00:45:08

العقل خلافه ايش بيكون الظني من النقل ما لم يكن بقرآن ولا بمتواتر كالاحاد فقال والظني منهما ما ليس كذلك. كتبوت احراق
الوجود النار. هذا عقلي لماذا؟ لانه قد يتخلف الاحراق عن النار - 00:45:38

فقد توجد النار ولا يوجد احراق قال الله عز وجل يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. فوجدت النار لكن بدون احراق واضح قال هنا
كتبوت الاحراق لوجود النار. وكتبوت الحكم بخبر الاحاد. فان خبر الاحاد يفيد الظن الغالب - 00:46:07

لكن لا يفيد القطع والعلم واليقين. وفي ذلك يقول الناطق ثانيهما الاحاد يوجب العمل لا العلم لكن عنده الظن حصل. واضح؟ قال هنا
ونحو ذلك. قال والقطعي يفيد العلم واليقين والظني يفيد الاحكام الظنية التي مرجعها الاجتهاد. ومع كون الاحاد يفيد الظن الا انه

يجب - 00:46:35

به. ومرت معنا في دروس الاصول الماضية في لطائف الاشارات ادلة وجوب العمل بالاحاد. سيأتي معنا هنا ايضا اعادتها في موضعه
ان شاء الله. ثم ذكر مسألة فقال واختلفوا هل العلم المستفاد من - 00:47:05

الدليل عقب صحيح النظر فيه هل هو مكتسب او ضروري؟ واضح او لا السيوطي رحمه الله في الكوكب الساطع قال ثم الدليل ما
صحيح النظر؟ فيه موصل لقصد خبري واختلفوا - 00:47:25

هل علمه مكتسب؟ عقبه. فالاكثرون صوبوا. اختلفوا. العلم الذي اكتسب. العلم الذي يحصل طيب الدليل هل هو

علم النظر مكتسب توقف على نظم واستدلال او علم اضطراري ضروري - [00:47:45](#)

لان عندك مسألة مثلا وجوب الصلاة. ايش قلنا هذا من اي قسم من الاقسام الاربعة؟ قطعي نقلي كيف وصلت اليه بمقدمتهم اقيموا الصلاة امر وكل امر على الوجوب حقيقة اقيموا الصلاة على الوجوب حقيقة صح؟ جميل. الان هذا الذي وصلت اليه اقيموا الصلاة على الوجوب حقيقة - [00:48:06](#)

علم لانه قطعي قطع نقلي علم ليس ظن علم لكن اي نوع من انواع العلم هل هو علم يتوقف على النظر والاستدلال فيكون ماذا؟ علما مكتسبا او هو علم ضروري - [00:48:39](#)

اتضح؟ اه واختلفوا ايش قال السيوطي؟ واختلفوا هل علمه مكتسب عقبه؟ هل هذا العلم الذي يحصل عقب دليل يكون مكتسبا قال فالاكثرون صوبوا. صوبوا ماذا؟ صوبوا بانه مكتسب الاكثرون صوبوا بانه مكتسب. طيب لما قالوا الاكثرون صوبوا بانه مكتسب. ايش تفهم؟ ان مثل العلماء الكبار اما الكبار - [00:49:00](#)

فخر الدين الرازي قال انه دروبي طيب الذي قال انه مكتسب لماذا مكتسب قال لانه توقف على النظر والاستدلال فلما توقف عن النظر والاستدلال قلنا عنه انه مكتسب نسأل الامام فخر الدين الرازي. وانت يا امام لماذا قلت انه ضروري؟ قال لان الانسان بعد اقامة الدين - [00:49:28](#)

يخطر الى معرفته ولا يمكن دفعه الى نفسه عن نفسه فهمتم؟ اذا هذا نظر الى زاوية وهذا نظر الى زاوية اخرى. فمن نظر الى زاويته الدين الذي اقيم حتى حصلنا على هذا العلم قال انه مكتسب - [00:49:57](#)

لانه افتقر الى اقامة الدليل. احتاج الى نظر واستدلال. من نظر انه بعد اقامة الدليل اصبحت النفس تضطر اليه. ولا عنها قال انه علم ايش؟ علم ضروري. ولذلك قال بعض العلماء فيما اذكر جلال الدين المحلي رحمه الله قال ان الخلاف في - [00:50:16](#)

كل النظر الى جهة فمن نظر الى كونه يتوقف العلم بعد اقامة دليل يتوقف على النظر والاستدلال قال هذا مكتسب. ومن نظر الى انه بعد اقامة الدليل اصبحت تضطر اليه ولا تدفعه عنها؟ قال انه علم ايش؟ علم ضروري. اتضح لكم هذا ولا؟ جيد. نعم. فقال هنا - [00:50:36](#)

اختلفوا. هل العلم المستفاد من الدليل؟ عقب صحيح النظر مكتسب هذا الرأي الاول. وهو رأي جماهير العلماء منهم منهم حجة الاسلام الغزالي ومنهم امام الحرمين في بعض كتبه. شيخ الامام الغزالي. تمام؟ كما هو مذهب الجمهور - [00:51:03](#)

هذا دليل انه مكتسب فاعلم انه لا اله الا الله. والامر يقتضي الوجوب. وقالوا معرفة الله واجبة. بمعنى لو كانت لو كان ضروري لن يأمر بها. واضح بان الضروري خلاص منطبع في النفوس. اتضح؟ قال او اضطراري كما حكي عن بعضهم منهم - [00:51:26](#)

فخر الدين الرازي رحمه الله معللا بانه لا قدرة على دفعه لا قدرة على دفع ذلك العلم الذي حصل متى عقب النظر الصحيح في الدليل؟ تمام؟ قال كما حكي عن بعضهم معللا بانه لا قدرة على دفعه ولا الانفكاك عنه. قال الجلال المحلي نعم اتى بها. قال الجلال المحلي رحمه الله - [00:51:52](#)

ولا خلاف الا في التسمية وهي بالمكتسب انسب. يعني حتى التسمية ان يسمى هذا العلم حاصل بعد صحيح النظر في الدليل علم مكتسب هذا الانسب اقرأ هنا في شو اسمه؟ في في الهامش قال شرح محلي - [00:52:20](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى شرح المحل على جمع الجوامع. فمن جهة عدم دفعه يكون ضروريا. انظر جهة عدم دفعه يكون ضروريا هذا هذه الزاوية التي نظر منها من قال بان العلم الذي يحصل بعد صحيح النظر - [00:52:41](#)

في الدليل يكون ضروريا. نعم. احسن الله اليكم قال ومن جهة الوصول اليه بطريق النظر مكتسبا. اه عندك النظر ايش؟ محتاجة للتأمل. ايش قال في في ايش اسمه؟ في السلم. والنظر ما احتاج للتأمل وعكسه - [00:53:03](#)

الضروري الجلي الضروري هذا لا يحتاج الى تأمل. نعم تفضل. احسن الله اليكم قال فالخلاف في التسمية فهو تفريع على التعليين حيث علل كل قول بما لا يخالف الاخر حيث علل كل قول - [00:53:23](#)

بما لا يخالف الاخر. يعني كل قول له مستند لا يخالف مستند الرأي الاخر. نعم تفضل. احسن الله اليكم قال حيث علل كل قول بما لا

يخالف الآخر فان النظر مكتسب اتفاقا وحصول النتيجة بعده حيث حصلت اضطراري فلا تنام - [00:53:43](#)

لا تنافي بين الرأيين. اتضح؟ جميل بعد ذلك عندك الاسئلة عرف الحد الجامع المانع تمام واذكر شروطه مع المثال ذكر لك شرطا واحدا ان يطرد وينعكس اذكروا الفرق بينه وبين الرسم - [00:54:03](#)

هو اشار الى هذا اشارة من بعيد ما شرحناه في السبورة اكثر توضيحا للفرق بين الحد والرسم بين فوائد الحد انه حيث وجد وجد المحدود وحيث انتفى انتفى المحدود واضح - [00:54:29](#)

ما هو الدليل؟ المرشد لغة واصطلاحا ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه لا مطلوب خبري واذكر شروطه واركانه شروط الدليل اركان الدليل ايه الشروط والدنيا؟ ما هي اركانه اولا؟ ان يتركب من مقدمتين - [00:54:51](#)

تمام؟ وان يرتب بينهما. صح؟ نعم. وكم اقسام الدليل؟ اما عقلي واما؟ عقدي. واما نقلي وكل منهما اما قطعي واما ظني. ركب دليلين عقليين احدهما قطعي والثاني ظني وشرعيين كذلك. هذا السؤال غدا نريد الاجابة - [00:55:15](#)

هذا السؤال اريد الاجابة منكم مكتوبة بين ما يفيد كل من العقل والشرعي. واضح ما الذي يفيد الدليل العقلي؟ يفيد العلم. اذا كان قطعيا والظن اذا لم يكن قطعيا صح؟ ونفس الكلام في الشرعية. متى يكون الشرعي؟ - [00:55:38](#)

يفيد العلم اذا كان من القرآن الكريم او من المتواتر. هنا يفيد العلم. والا افاد الظن. وهل يجب العمل بهذا الظن او لا يجب نعم يجب العمل بهذا الظن. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يرسل - [00:56:05](#)

الرسل الى القبائل يدعون للاسلام وهم احاد ولقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منكم من منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. تمام؟ وذكرنا ادلة لهذا في آآ في اصول الفقه في دروس ماضية. نكتفي بهذا القدر لكن - [00:56:21](#)

السؤال الخامس هذا انا اريده غدا مجاب من كل واحد منكم. كل واحد ياتي بمثال تمام يعني آآ كل واحد يجيب عليه يعني سيأتي باربع امثلة تمام؟ والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [00:56:45](#)